
النباتات والازهار العطرية
عبدالله حسين علي
كروب ازرع بلاحدود

1





النبات والازهارالعطرية هي نباتات تحتوي خلاياه على زيوت عطرية .تستخدم هذه النباتات في أغراض عديدة مثل الأكل (وبخاصة في السلطات) أو لصناعة العطور أو لأغراض الاستشفاء.وتنشر الازهار العطرية السعادة والمشاعر الإيجابية في كل مكان برائحتها الجميلة الرائعة وجمال الوانها الكافية لتغيير مزاج أي شخص حزين إلى سعادة.

وهذه أشهر الازهار العطرية ذات الرائحة المميزة في العالم.

خرم الإبرة البحري

الاسم العلمي Lobularia maritima

وهي نباتات صغيرة قد يصل طولها من 3 إلى 6 بوصات وتنتج مجموعات من الزهور الصغيرة في مجموعات.

تأتي الأزهار باللون الوردي والأرجواني والأبيض والأصفر. تنمو هذه الأزهار في الشهر السادس إلى الشهر الحادي عشر. وهو نوع نباتي حولي.

تنتج هذه الزهور رائحة منعشة خلال فصل الشتاء. تستخدم هذه الأزهار أيضا لصنع باقات الزهور الجميلة. موطنه جنوب غرب اوروبا والمغرب العربي ومصر اضافة الى ذلك انتشر في وسط وشرق أوروبا وجزر الكناري والرأس الاخضر وفي فرنسا في خليج بسكاي يتم زراعتها على نطاق واسع في اي مكان اخر في العالم ذو جو معتدل.

خرم الابرة البحري عبارة عن نبات سنوي نادرا ما يكون نباتا معمرا قصير العمر الساق متفرعة للغاية مع مجموعات كثيفة من الزهور الصغيرة ذات الرائحة الجذابة. يتم انتاج الزهور طوال موسم النمو او على مدار السنة في مناطق خالية من الصقيع.

يتم تلقيحها بواسطة الحشرات.

الافضل زرع خرم الابرة في اوائل الربيع لكنه يحتاج الى القليل من العناية عند النمو سوف تزهر بغزارة أكثر إذا تم تشذيبها وقطف ازهارها.

وتستخدم عادة كغطاء ارضي. وأنها تفضل الظل الجزئي وتزهر بشكل أفضل في درجات الحرارة الباردة، ولديها مقاومة عالية للجفاف.







النباتات والازهار العطرية

2

نبات شب الليل (ملكة الليل)

الاسم العلمي **Mirabilis Jalapa**

يطلق على هذه النبة أعجوبة البيرو، هي نبتة جذابة معمرة، أي نبتة تعيش لعدة سنوات. تنتشر هذه النبتة في أمريكا الاستوائية وتنتشر بصوره واسعة في وطننا العربي.

ينمو شب الليل إلى ارتفاع يتراوح بين 60 و120سم.

ولها أزهار زكية الرائحة قد تكون بيضاء، أو وردية، أو حمراء، أو صفراء، أو مزيجا من هذه الألوان، او الاصفر المشرب بالحمرة والبنفسجي. تكون الزهور في أحسن حالاتها ليلا وفي الاجواء الغائمة.

اوراقها رمحيه خضراء. وشكل ازهارها كاملة الحافة بوقية الشكل. تبقى الازهار مغلقة في المواقع المشمسة حتى فترة بعد الظهر. وتتفتح عند الغروب وتبقى الازهار متفتحة طيلة النهار في الايام الغائمة. تكون الزهرة ثنائية او ثلاثية الالوان، ولا يتحمل نبات شب الليل البرودة الشديدة او الصقيع. ويمكن ان يعيش بشكل معمر في المناطق التي لا تتعرض للصقيع. اما الازهار فهي عِطرية تشبه رائحة الفل وشكلها أقرب الى شكل البوق ذات بتلة واحدة بخمسِ حواف. تتنوع الوانها بين الاحمر شكل البذور سوداء قاتمة مستديرة وتكون كبيرة الحجم نسبيا وقد تمت تسمية نبات شب الليل بهذا الاسم لأن أزهاره تتفتح من الساعة الرابعة مساء إلى صباح اليوم التالي. النبات يظل مزدهرا طالما يجد الماء باستمرار.

ويستخرج من جذورها الكبيرة مادة طبية تستخدم كمسهلة أو ملين في علاج حالات الإمساك.

طرق العناية به يروى نبات شب الليل مرتين في اليوم خلال الصيف ومرة واحدة في اليوم أو كل يومين حسب درجة رطوبة التربة. ويجب تسميدها باستخدام سماد عضوي مرتين في السنة على الأقل. يجب ان تتم إزالة الأزهار الذابلة الميتة وأي جزء جاف او ميت من النبات. لابد ان يتم حرث التربة أثناء التسميد والتقليب الجيد للتربة مع السماد.

يستخدم هذا النبات عادة لتغطية التربة حول سيقان الأشجار الكبيرة ولعمل أحزمة مزهرة حول الحدائق أو الأشجار أو المجموعات النباتية.

طريقة الزراعة تكون بذور النبات سوداء اللون كبيرة تسقط على الارض لتعاود النمو من جديد. تتم زراعته بالبذور أو عن طريق الأقلام التي تغرس في تربة رطبة مناسبة بالربيع.





3

النباتات والازهار العطرية

نبات قسموس دموي داكن

الاسم العلمي CHOCOLATE COSMOS

زهور كوزموس الشوكولاتة ذات لون بني محمر داكن، أسود تقريبا، ولها رائحة شوكولاتة، أصل هذه النبة المكسيك. الأزهار عطرية رائعة وتجذب الفراشات. ودائما ما تزرع نباتات الشوكولاتة في سنادين بحيث يمكن الاستمتاع بألوانها ورائحتها.

وهي من فصائل الكوزموس النادرة نتجت عن تهجين أزهار الكوزموس البرية فحصلنا على أزهار فائقة الجمال برائحة الشكولاتة وباللون الأحمر لداكن المائل إلى البني، ولشدة جمالها فإنها تستخدم في حفلات الزفاف والمناسبات المختلفة.

على الرغم من شدة جمال أزهار الكوزموس العطرية، إلا أنها متواضعة في متطلباتها فهي لا تحتاج لظروف عناية خاصة، وتكتفي بان تزرع في تربة جيدة التصريف، وان يتم سقيها بانتظام. ويتم إكثار الكوزموس بالبذور التي تسقط منها عندما تنضج الازهار.

وأفضل وقت لزراعة بذور الكوزموس هو الشهر الثالث، حتى لا تتعرض للصقيع، لأنها لا تحب البرودة.

عند زراعة البذور نجعل مسافة 40سم بين واحدة واخرى.

الكوزموس يتحمل الجفاف والدفء؛ لذا لا داعي للري الغزير.

انتبه من الإفراط بالتسميد لأنك سوف تضعفها وتتسبب بضعف الإزهار.

من الصحي للكوزموس إزالة الأزهار الجافة للحفاظ على مظهر مثالي لأزهار ها.

تحتاج الكوزموس للشمس الكاملة للحصول على أفضل نتاج من الأزهار.

عندما تبدأ حبوب الكوزموس بالنضج فمن الافضل جمعها والاحتفاظ بها لتزرعها في العام القادم. وأزهار الكوزموس لا تحب الرياح، ولكن إذا كنت مضطرا لزراعتها في مهب الريح فمن الأفضل توفير بعض الدعائم لتسندها عند هبوب الرياح.

السماد سوف يؤدي إلى زيادة النمو الخضري في الكوزموس على حساب الازهار؛ لذا من المستحسن تسميدها مرتين خلال العام فقط بسماد npkمتعادل في بداية زراعتها وعند ازهارها. عند شراء بذور أو اشتال الكوزموس اخترها بألوان متعددة لتبدو حديقتك خلابة بألوان الكوزموس المذهلة.





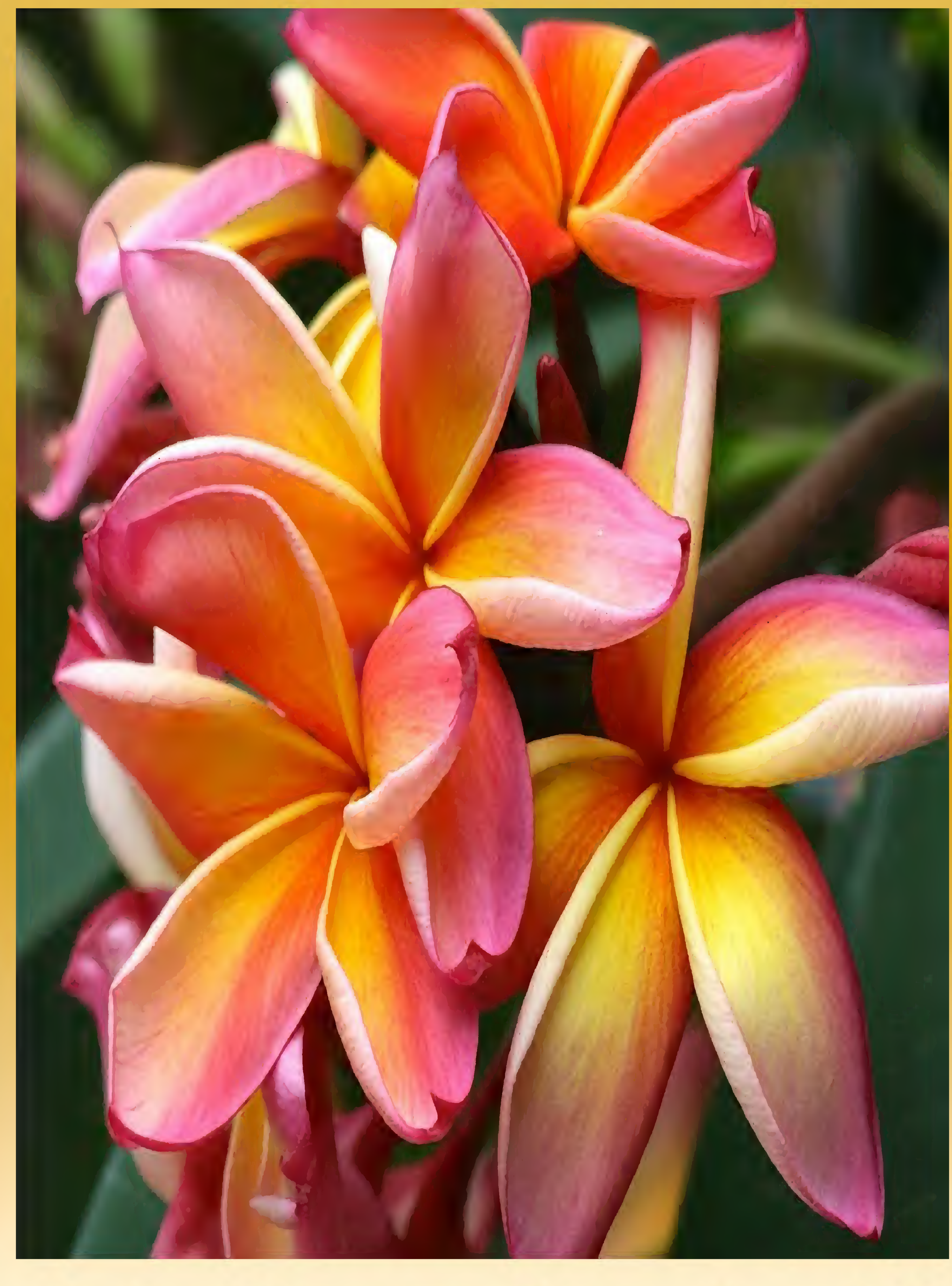
النباتات والازهار العطرية

4

نبات الكاردينيا

الاسم العلمي Gardenia

وردة الكاردينيا تعود بالأصل لبلاد الصين واليابان وهي من النباتات دائمة الخضرة ويصل طولها إلى أكثر متر ونصف المتر في الحدائق إذا توفر لها الجو المعتدل وتنمو في الإضاءة القوية الغير مباشرة فيمكن أن تزرع داخل البيوت البلاستيكية أو المنازل ولكن ببذل جهود استثنائية وهي تستحق هذه الجهود لما تتمتع من جمال. إذ تشتهر بصعوبة تربيتها وجو ذو رطوبة عالية وتربة مبللة باعتدال بالإضافة إلى تسميدها بأسمدة متوازنة.لو فكرنا بزراعة ورد الكاردينيا نحتاج إلى تهيئة الجو المناسب من ضوء ورطوبة وسماد وبالنسبة للضوء فيمكن أن يتوفر داخل المنازل وتكمن الصعوبة في إيجاد الرطوبة المناسبة للنبات ويمكن زراعتها فيما لو توفرت الإرادة اللازمة لذلك ببذل جهد يستحقه التمتع بجمال وعطر وردة الكاردينيا فالمطلوب هو مراعاة متطلبات النبات وعدم نسيانها أو إهمال رعايتها وتوفير الضوء الكثيف غير المباشر والجو ذو الرطوبة العالية وتربة تكون مبللة باعتدال وأسمدة متوازنة وللأسف الجو داخل بيوتنا غالبا ما يكون غير مناسب للكاردينيا. غالبا ما يكون الجو داخل البيت إما مظلم بعض الشيء أو به نور شمس كاف ويكون جافا وتكون أشعة الشمس مباشرة. في هذه البيئة الغريبة للكاردينيا، تبدأ الأوراق الخضراء اللامعة للنبات بالاصفرار والسقوط وذبول براعمه الخضراء التي كانت تبشر بأزهار ناصعة البياض. وحتى إذا قدر للكاردينيا البقاء فإن الآفات لن تترك فرصة للاستمتاع بأزهار هذا النبات الرائع. والتحدي في تربية وردة الكاردينيا يكمن في محاولة توفير بيئة مماثلة للبيئة الأصلية لها وتوفير إضاءة شمس قوية ولكن غير مباشرة أو تحت ظل ولكن يجب مراعاة ترطيب الجو وعدم السماح للتربة بالجفاف. يجب أن تكون التربة مبللة ولكن باعتدال وأن يكون الصرف جيد. وللحصول على نبات كاردينيا صحي ومزهر يجب أن يحصل النبات على قدر كاف من السماد والماء ولكن باعتدال. الهدف هو توفير حصة متزنة من الماء والهواء والسماد في التربة. البلل الدائم للتربة يجعل الجذور ذابلة وضعيفة لاحتياجها إلى تربة جيدة التهوية (يتخللها قدر كاف من الهواء). والمبالغة في الأسمدة يجعل تركيز الأملاح زائد في التربة ويدمر النبات. لذلك فالقاعدة العامة في الري هي عدم الري إذا وجد سطح التربة مبلل وأن تروى جيدا عندما يجف سطح التربة. ولكن إذا ترك النبات لتجف تربته تماما سيموت النبات لأنها لا تتحمل الجفاف. وينصح باستخدام أسمدة تجعل التربة حامضية قليلا. درجة الحرارة التي تحتاجها وردة الكاردينيا فتفضل درجات الحرارة الباردة والمعتدلة. وتكون درجة الحرارة حوالي 17 مئوية مساءً و24 ظهرا فهي الدرجة المثالية للكاردينيا. ولكن تستطيع وردة الكاردينيا أن تتحمل درجات حرارة خارج النطاق الأمثل ولكنها لا تزدهر بالشكل الجيد.





5

النباتات والازهار العطرية

نبات البلوميريا

الاسم العلمي   Plumeria

تنتج هذه الزهرة رائحة حلوة أثناء الليل. عطرها الأنيق يجذب الجميع. يمكنك الحصول على هذه الزهرة بالعديد من الألوان مثل الأبيض والأحمر والأصفر.

هي نباتات قاسية يمكنها تحمل الإهمال والحرارة والجفاف (ولكن ليس للصقيع الشديد) ولا تزال تملأ الحديقة بعطر رائع.

تستخدم هذه الأزهار لصنع الباقات والعطور ورائحتها من أروع روائح الأزهار العطرية.

تعتبر نباتات البلوميريا أحد أجناس الشجيرات والأشجار الصغيرة الأحد عشر والتي تنتمي إلى فصيلة الدفلية وتتواجد في أمريكا الاستوائية من البرازيل إلى المكسيك ومنطقة البحر الكاريبي. كما يزرع عدد قليل من نباتات البلوميريا الأصلية والهجينة والتي تستخدم للزينة في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية على مستوى العالم .

تتميز نباتات البلوميريا بفروعها الواسعة السميكة النضرة، ولكنها هشة ذات لحاء رمادي رفيع وعصارة لبنية والتي تسبب تهيج العينين والتهابات الجلد لدى الأفراد المعرضين للإصابة. كما تبرز هذه الزهور بشكل واضح وسط أوراق النباتات الورقية الكبيرة والتي قد تكون دائمة الخضرة.

بالإضافة إلى أنها عطرة للغاية، وتأتي مع مزيج من روائح متعددة تتضمن الياسمين والحمضيات، وتتفتح خلال الفترة من الربيع إلى الخريف بألوان متعددة مثل الأبيض والأصفر والوردي والأحمر.

تبدأ أزهار النباتات في إطلاق عطرها مساء، ولكن من الممكن الحصول على رائحة زهرية جميلة في أوقات أخرى. يتباين عدد الزهور في كل مجموعة تباينا كبيرا، حيث تنتج بعض الأصناف ما يصل إلى 200 زهرة، وتنتج أخرى أقل من 50 زهرة على مدى شهور .

تتميز الأنواع المختلفة لنبات البلوميريا بأشكال متميزة وعادات مختلفة للنمو. من الملاحظ أن أوراق نبات البلوميريا قد تكون مستديرة أو مدببة من الأطراف، ناعمة أو مموجة، خضراء لامعة أو باهتة.

اعتمادا على النوع أو الصنف، قد تكون تلك النباتات مستقيمة ومدمجة، أو مفتوحة ومترامية الأطراف. هناك أنواع أصغر ذات أوراق دائمة الخضرة، ولكن نوعية الأزهار تميل إلى أن تكون رديئة .





النباتات والازهار العطرية

تابع نبات البلوميريا

في المناخات الدافئة، تعتبر البلوميريا كـنباتات طبيعيّة، حيث تنمو بعض أنواعها بطول أكثر من 30 قدمًا، بينما في المناطق الباردة، من الأفضـل زراعة البلوميريا في حاويات لتُنقل في الهواء الطلق أثناء الطقس الدافئ.

وعلى الرغم من أنك لست مضطرًا للعيش في المناطق الاستوائيّة لتنمو النباتات في الحديقة المنزلية، إلا أنه يجب عليك أن تدرك متطلباتها المتزايدة مسبقًا. وغالبًا ما تُزرع النباتات في صورة شجيرة نباتية أو شجرة صغيرة.

ومن الجدير بالذكر أن البلوميريا تحتاج إلى أشعة الشمس الساطعة ودرجات الحرارة الدافئة والرطوبة المناسبة لتزدهر، كما أنها بحاجة إلى تربة جيدة التصريف بحيث لا تجف ولا تظل رطبة. كلما زادت كمية الضـوء التي يتلقاها النبات، زادت المياه التي يحتاجها، ولكن الإفراط في الري قد يؤدي إلى تعفن الجذور وموت النبات.

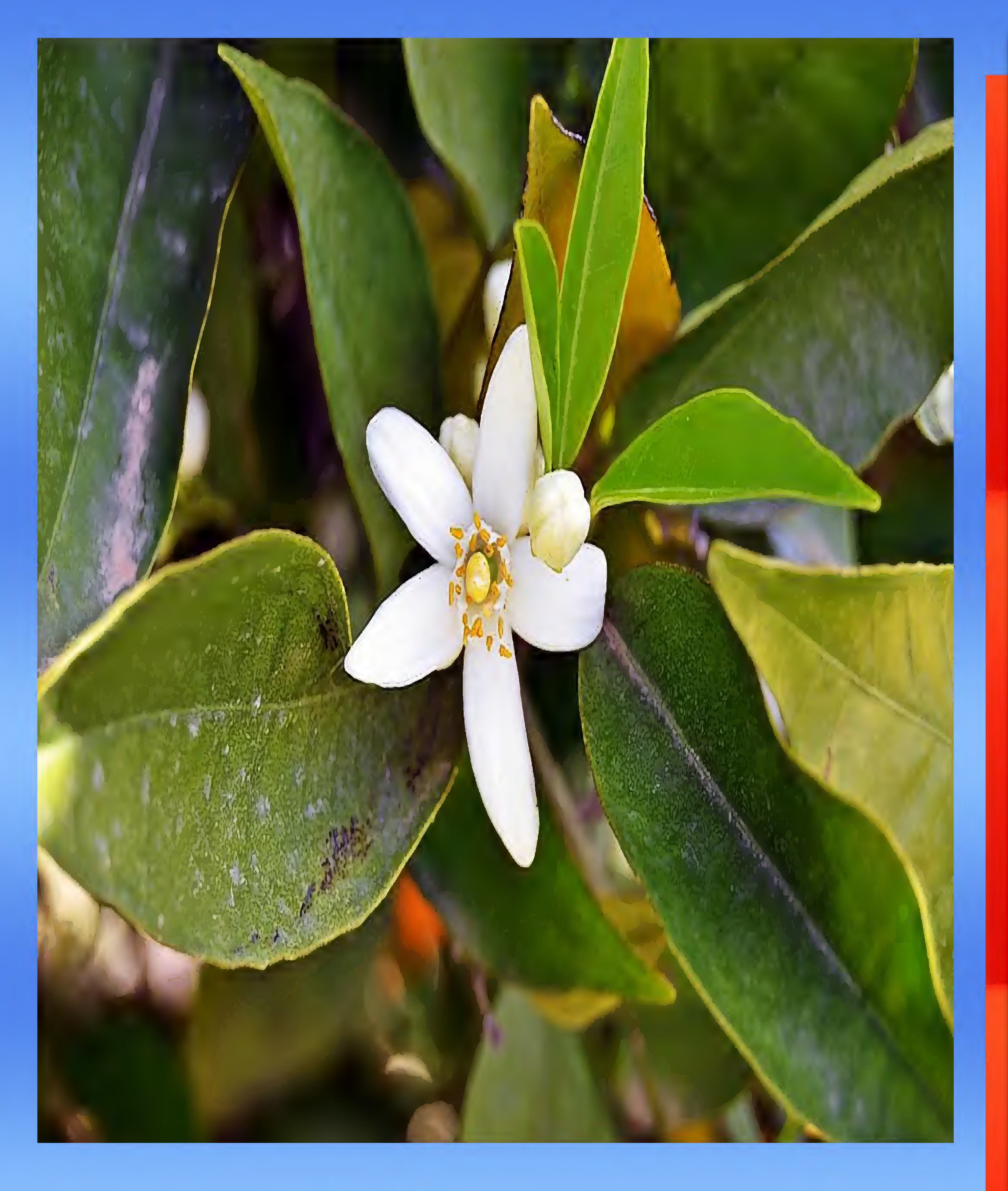
قلل الري في منتصف الخريف وتوقف تماما بمجرد دخول النباتات إلى السكون في الشـتاء الا بكميات محدودة، واستـأنف الري بانتظام مع نشـاط النمو في الربيع، كما أنها بحاجة إلى ست ساعات كاملة على الأقل من التعرض للشمس في المناطق المعتدلة.

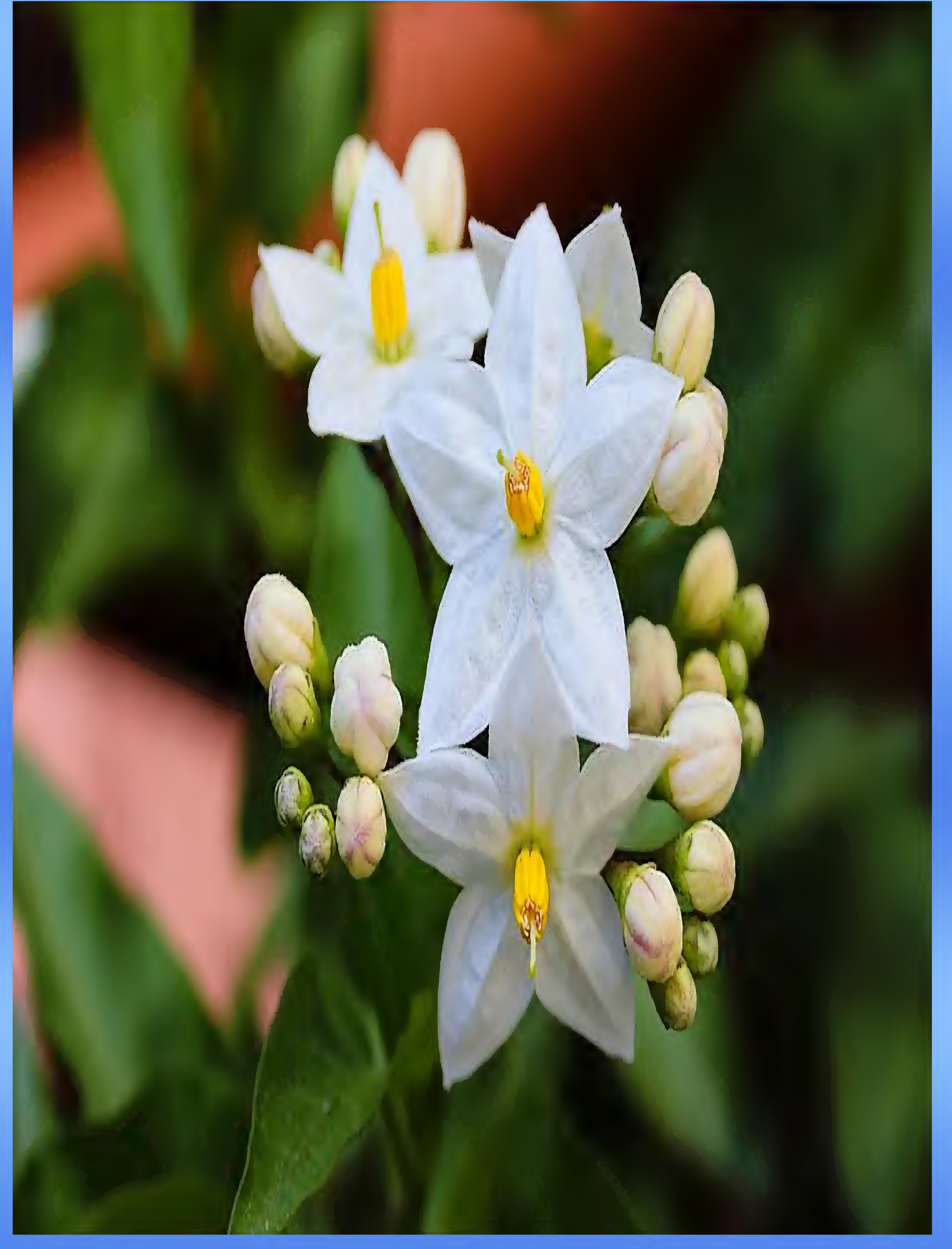
تتأقلم النباتات إلى حد ما مع ظروف الملوحة القليلة والرياح، بينما لا تتحمل البرد ويجب حمايتها منه.

للحصـول على أفضل نتائج، قم بالتسـميد بسـماد npk بشـكل متكرر خلال موسـم النمو كل أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع باستخدام سماد عالي الفسفور لتشجيع الأزهار على النمو، ولا تسميد في أوقات أخرى من العام.

لا تتطلب هذه النباتات عادة التقليم، ولكن إذا كان ذلك ضروريا فيجب أن يتم في أواخر فصل الشتاء أو أوائل فصل الربيع قبل أن تتساقط الأوراق.

تعاني نباتات البلوميريا من مشـــاكل وأمراض قليلة مثل الذباب الأبيض والبق الدقيقي، وتكون عرضـة للغاية لسـوس العنكبوت، ولكن يمكن لأي مبيد حشـري السـيطرة على هذه الآفات.





7

النباتات والازهار العطرية

نبات الياسمين

الاسم العلمي Jasminum

يزرع الياسمين بشكل واسع بالدول العربية ودول العالم وهو كذلك حساس للصقيع. وفي نموه فهو بحاجته إلى ساند يسنده كالأسلاك أو السياج؛ إلا أنه قد يصل إلى ارتفاع 8 أمتار. والورقة براقة، دائمة الخضرة. ويستطيع الياسمين تخطي فصل الشتاء متحملا درجات الحرارة المنخفضة مقارنة بالأنواع الأخرى. وتتفتح البراعم الزهرية البيضاء او صفراء أو ملونة في فصل الصيف. ورائحة الأزهار زكية تلفت الانتباه مباشرة. ولتويج الزهرة أربع بتلات متحدة عند القاعدة. ويمكن أن ينمو الياسمين في السنادين. ويحتاج النبات إلى الري الجيد في الربيع والصيف، وفي أوقات متباعدة أثناء الشتاء. والياسمين شره للعناصر السمادية المركبة، ويجب عدم تعريضها لأشعة الشمس المباشرة. وزهرة الياسمين تنتج رائحة جميلة جدا قادرة على كسب قلب الجميع بجمالها. هذه الزهرة متوفرة كما قلنا بلونين أبيض وأصفر. تزهر هذه الزهرة في الصيف. تنتج العطر الجميل المميز. والياسمين نبتة عطرية تعيش في المناخات الدافئة ولها خواص عشبية. تعيش معظم نباتات الياسمين في المناخات المدارية وشبه المدارية، على الرغم من أن بعضها قد يزدهر في المناطق المعتدلة. والياسمين لا يفضل درجات الحرارة الباردة وعند زراعتها يجب ان نأخذ بنظر الاعتبار هذه الناحية. يمكن زراعة أشجار الياسمين المتسلق لتخلق مساحة معطرة وسور للحديقة أو المنزل.

قد تتطلب رعاية نبات الياسمين القليل من العمل والجهد، لكن النتائج تستحق كل هذا. وللعلم ليست كل نباتات الياسمين عطره، ولكن معظمها تنتج رائحة جميلة. مميزة

الياسمين الأكثر شيوعا يكون لديه أوراق خضراء لامعة. يمكن أن يعيش في مناخات معتدلة إذا زرعت في منطقة محمية. هناك العديد من الأنواع الأخرى من نبات الياسمين، والتي تناسب المناخات شبه الاستوائية. وزراعة الياسمين سيضيف لمسة بصرية وحسية إلى الحديقة.

- ✓ لزراعة الياسمين نختار مكانا دافئا وفي الظل.
- ✓ التربة يجب أن تكون خصبة وجيدة التصريف للماء.
- ✓ رعاية نبات الياسمين ليس صعبا ولكن يتطلب إلى بعض الانتباه.
- ✓ ونبات الياسمين يجب ومنذ بداية نموه الاولى مساعدته على تسلق الدعامة أو المعرشات.





8

النباتات والازهار العطرية

تابع نبات الياسمين

تتم عملية التسميد في الربيع قبل أن تبدأ نبتة الياسمين بإنتاج فروع واوراق جديدة.

يتم تقليم النبات في السنة الثانية لتحفيز إنتاج فروع جديدة متشعبة من الساق الأم.

النبات قابل للإصـابة بالعناكب عند ملاحظتها استـخدم مبيد حشـري عام مخصـص لعلاج مثل هذه الحالات.

طريقة رعاية الياسمين داخل المسكن

بعض أنواع الياسمين مقزمة حجمها صغير ويمكن زراعتها داخل المنزل وتتطلب:

- ✓ وضع النبتة في مكان رطب وتصله أشعة الشمس.
- ✓ تسميدها مرتين في السنة.
- ✓ ري التربة مباشرة وعدم رش الأوراق بالماء.
- ✓ متابعة وجود حشرات على النبتة وفي التربة ومكافحتها.
- ✓ إذا كنت بحاجة نقلها إلى وعاء آخر انقلها قبل مرحلة الإزهار (تزهر عادة في آخر الربيع مع بداية الصيف).

اكثار نبات الياسمين

- ✓ قم بقص بعض الفروع في بداية فصل الربيع.
- ✓ قم بتغطيس الأقلام بطول 25 سم في محلول مائي يحتوي هرمون تجذير.
- ✓ ثم ضع الاقلام في تربة غنية بالمواد الغذائية وحافظ على رطوبة التربة.
- ✓ عادة ما تكون مرحلة التجذير قد اكتملت في الشهر السابع.
- ✓ بعدها ازرعها في وعاء لغاية الربيع المقبل وانقلها للأرض أو داخل المنزل.
- ✓ وهناك وسيلة أخرى سهلة لإكثاره وهي الترقيد لموسم نمو كامل يفصل بعده الفرع من النبات الأم. وعندها يكون النبات الجديد قد كون مجموعا جذريا جيدا.

ويمكن له أن يزهر في عام واحد.





9

النباتات والازهار العطرية

نبات الورد الجوري

الاسم العلمي للورد الجوريRosa Damascene

رائحة زهرة الجوري مبهجة وتجذب أي شـــخص بجمالها ورائحتها. الجوري متنوع للغاية وحوالي 100 نوع مختلف من الورود في العالم. يســـتخدم الناس هذه الزهرة في منازلهم للزينة وكذلك كهدايا. جعلها مظهرها الجميل ورائحتها الجميلة للاســـتخدامات المختلفة. تستخدم الورود لصنع العطور وتزيين المنزل والتعبير عن المشاعر.

الورد الجوري، يعرف بالورد الدمشـــقي، ويعد من أهم ورود الشـــرق وأجملها، بل وأفضـــل الأنواع في العالم، ويعتبر من أقدم ورود الزينة، حيث يستخرج منه زيت عطري يستعمل في صناعة أشهر العطور وأثمنها وأنفسها .إضافة الى انتشار زراعته في نطاق واسع في وطننا العربي.

زراعة الورد الجوري

تجود زراعة الورد في الأراضـي الصـفراء (الرملية) الغنية بالمواد الغذائية بشـرط أن تكون جيدة الصرف وخالية من الأملاح وتسمد بالسماد الحيواني المتحلل.

آفات الورد الجوري

قد تصيب الورد الجوري عدة آفات يمكن معالجتها، كإصـابته بحشـرة المن حيث يرش بمبيد بسـلفات النيوكوتين، وأيضـا مرض الصـدأ الذي يعتبر من الأمراض الفطرية التي تصـيب الأوراق والسيقان، فتظهر بشكل مسحوق أصفر ولا يعالج إلا بالتقليم في أول شهر من السنة ورشـه بمحلول كبريتات النحاس، وأيضـا هناك مرض فطري آخر يصـيب البراعم والأوراق فيظهر على شـكل بقع بيضـاء، فيرش بمحلول الصـودا الكاوية والصـابون، وكذلك حشـرة العنكبوت الأحمر، فيلجأ المزارعون إلى تعفير الجوري بالكبريت.

وهناك عدة أنواع من الورد الجوري ومنه عدة ألوان، أشـهرها الأحمر والأصـفر والأبيض، والكثير من الألوان الجديدة الهجينة، وله ظروف خاصة لزراعته، لكنه يتلاءم مع أغلب بقاع الأرض ما عدا المناطق الاستوائية.





10

النباتات والازهار العطرية

تابع نبات الورد الجوري

لكل وردة طريقة قطف خاصـــة بها، فالوردة البيضـــاء يتم قطفها عند تفح اول بتلتين، والحمراء يتم قطفها بعد تفتح أول بتلتين، أما الوردة الصـــفراء فتقطف قبل الجميع أي قبل تفتح البتلات.

الجوري منتشـر في كافة أنحاء العالم، وله مئة وخمســون نوعا من كافة الألوان والأشكال، وتاريخيا فإن زراعة الورد الجوري عرفت منذ خمســة وثلاثين مليون ســنة، وقد عثر على بقاياه في المقابر المصرية الأثرية.

أما الصين فقد زرعته منذ خمسة آلاف عاما، وقد دارت حربا عرفت بحرب الورود في القرن الخامس عشر، وكانت هذه الورود تتخذ رمزا للجيوش البريطانية وبعض العائلات منها.

يذكر أن في القرن التاســع عشــر اهتمت زوجة نابليون الملكة جوزيفين بزراعته في حديقة شاتو دي مالمايسون لتصبح حديقة الملكة المفضلة.

أهمية وفوائد الورد الجوري

كـانـت زراعـة الورد الجوري قد نقلت خلال القرن الثـالـث عشــر الميلادي خلال الحملات الصليبية إلى أوروبا، وحاليا تهتم سوريا بزراعتها في منطقة النيرب في حلب.

حيث تســمد بالســماد الحيواني المتحلل، ليصــدر فيما بعد من هناك إلى كافة أنحاء العالم وخاصة فرنسا، ليتم تصنيعه كعطور فرنسية شهيرة.

الوردة الجورية هي وردة جذابة عطرية عبقة، تمتاز رائحتها بالعذوبة، تمنح الثقة بالنفس، وتزرع الأمل والسكينة، لما لها من دلالات ترمز للعاطفة والحب الصادق.

يســتخدم الورد الجوري ليس فقط في تصــنيعه كعطور رائعة، أو تزيين الطرقات والحدائق، وإما يدخل في صناعة المربيات وماء الورد والعصير أيضا، ونظرا لوجود مادة قابضة فيه، فيدخل في تركيب بعض مستحضرات التجميل.

وهناك نوع يســمى الورد الجوري الســلطاني وردته كبيرة ورائحته عطرية ويزهر أكثر من مرة في السنة يتحمل حرارة الصيف.

لا يحتاج عناية خاصـــة مثله مثل بقية الأشــجار من ناحية الري وبرنامج التســميد ويزهر بالسنادين بنسبة أقل من زراعته بالأرض.





11

النباتات والازهار العطرية

نبات الياسمين العراقي

اسمه العلمي Lonicera Japonica

نبات اللونيسيرا او العسلة اليابانية أو الياسمين العرائلي أو الياسمين العراقي أو شبر فايد أحد النباتات المستوطنة في شرق آسيا، نبات زينة متسلق. عطره جميل جدا ومميز.

بلده الأصلي: اليابان وكوريا ويقولون الصين كذلك وينتشر في المشرق العربي. ويتبع النبات الفصيلة الخمانية. والمتعارف عليه شعبيا بالياسمين العراقي .ولكن يا لغرابة ففي العراق الحبيب يسمونه (خانم لي) ويسمونه في سوريا ببعض المناطق: العسلية .مأخوذ أسمه من كلمة (زهر العسل الياباني) جابونيكا. تستطيع أن تقطف زهوره وتمتص منه طعم حلو ولذيذ. زهوره أنبوبية الشكل بيضاء اللون تتحول إلى الأصفر. وتزهر بكثافة كبيرة خلال فصل الربيع.

يتم زراعته تحت أشعة الشمس أو الظل الجزئي ويتحمل الجفاف.وبشكل عام يعتبر الياسمين العراقي نبات مناسب جدا لبيئتنا كونه يتحمل الحرارة والجفاف.

العناية به :-الياسمين العراقي لا يحتاج للكثير من العناية، فهو يتحمل الجفاف ويؤثر عليه الجو شديد البرود والصقيع ومع ذلك فالري المستمر يجعل نموه جيدا ويعطي النبتة مظهرا نضرا، يفضل تقليمه بعد نهاية التزهير للتحكم في نموه وتنشيطه ومنع تكون السيقان الخشبية، يفضل زراعته بعيداً عن الأشجار والشجيرات كي لا يغطيها ويحجب عنها الضوء. يسمد بالسماد العضوي في الخريف والربيع. لأن زيادة التسميد تؤثر على ظهور الأزهار في النبتة.

ويتسلق إلى ارتفاع من 5 الى 10 أمتار. وحتى يتمكن من التسلق يحتاج إلى سطح خشن أو سياج ليلتصق به. ومن هنا أتت المشكلة الوحيدة لزراعته وهو كثافة الأوراق والأغصان وارتفاعه يؤدي إلى الضرر بالنباتات الأصغر حجما المزروعة تحته. والأوراق دائمة الخضرة إلى متساقطة جزئيا، خضراء فاتحة اللون، بيضاوية الشكل. والأزهار ناعمة يصل طولها إلى نحو 4 سم.

ويكون لونها في البداية ناصع البياض ثم يتغير إلى اللون الأصفر الغامق عندما تذبل. يسمد شهريا ويكون الري المعتدل وخاصة في عندما تكون حديثة الزراعة وتحتاج للنمو تحت ضوء الشمس. وتفوح من أزهار النبات رائحة عطرية عبقة خلال فصلي الربيع والصيف.





12

النباتات والازهار العطرية

تابع نبات الياسمين العراقي

والثمار لبية سوداء اللون غير صالحة للأكل. ونبات الياسمين العراقي غير مجهد فيما يتعلق باحتياجاته البيئية. ويتحمل النبات قدرا من الجفاف، والرياح الحارة والتربة الفقيرة وارتفاع درجة الحرارة.

ويجود في الجو الدافئ. إلا أنه يتأثر بالصـقيع إذ يفضل درجات الحرارة التي تزيد عن 1°م، وإلا تساقطت أوراقه.

ثم يورق بســرعة في الجو الدافئ. ويحتاج النبات إلى الري المســـتمر ليظل زاهي النمو. ورغم تحمله للجفاف، إلا أنه يبدو شــاحبا وتموت بعض أجزائه بفقد الماء. ومن المفضـــل القيام بتقليم النبات لخفه والتحكم في نموه.

ويجب عدم زراعة نبات الياســمين العراقي قريبا من الشــجيرات أو الأشــجار حتى لا يطغى عليها.

ويستفاد من النبات في وقف انجراف التربة في التلال والمنحدرات.

ويمكن ان ينمو فينصـــح ســـتارا نباتيا، وللزراعة في المتنزهات، وفي الأماكن العامة المفتوحة، وفي المناطق السكنية في ممرات المشاة ويستخدم نباتا متسلقا للجدران.

ويمكن الحصـــول من خلاله على ظل وارف بزراعته على ســـقيفة في فترة وجيزة معا لاستمتاع برائحة أزهاره العبقة.

عملية تكاثر الياسمين العراقي

بشكل عام يتم تكاثر الياسمين العراقي بالأقلام على عمر سنة وتكون غضة يؤخذ بطول 10-15 ســم ومن ثم غمســها بالهرمون المجذر وبعدها زراعتها بالتربة المناســبة وخلال فترة شــهرين تقريبا تحصـل على مرادك وأفضـل وقت مناسـب لأخذ الاقلام هو الشــهر الأول من السنة.

وكذلك بالترقيد أو البذور والتي تساهم الطيور بشكل استثنائي بعملية نقل البذور وزراعتها. ولا مانع من زراعتها بأي وقت من السنة.

ماعدا الأشهر الحارة جدا وكذلك الأشهر الباردة.





13

النباتات والازهار العطرية

نبات مسك الروم الدرني

الاسم العلمي Polianthes tuberosa

نوع من نباتات الزينة يتبع جنس مسك الروم من الفصيلة الهليونية. أصله من المكسيك، وأمريكا الوسطى وأدخل إلى أوروبا ومن ثم إلى آسيا ابتداء من القرن السادس عشر. ينتشر بكثرة في المشرق العربي. ولكن يزرع اليوم أيضا في فرنسا وهاواي وشمال وجنوب إفريقيا والهند والصين.

النبات معمر يتكاثر بالدرنات التي تجزأ عند الزراعة إلى قسمين يحيط بكل منها عدة درنات صغيرة وتحمل الدرنة برعما عرضيا واحدا تتضخم قواعد أوراقه الخارجية لتصبح الدرنة قريبة إلى شكل البصلة. زهرته بيضاء شمعية ذات رائحة عطرية قوية جدا تحمل الأزهار على شمراخ زهري طويل ويستخرج منها الزيوت العطرية، نورته صالحة للقطف وتبقى فترة طويلة بحالة جيدة بعد قطفها وهو من أبصال الزينة الزهرية الصيفية. أزهار مسك الروم الدرني مرغوبة في القطف التجاري لرائحتها العطرية، وللونها الأبيض الصافي، ولطول مدة بقاء الأزهار بعد القطف، كما تستخرج الزيوت العطرية من الأزهار ذات الرائحة الزكية ويكتسب نبات المسك الروم الدرني أهمية خاصة عند زراعته على النطاق التجاري لأسباب أهمها

1- استعمالاته المختلفة فهو يزرع بنجاح في السنادين والبيوت الزجاجية وجوانب الحدائق.
2- تبقى الزهرة طازجة وزكية الرائحة لفترة طويلة.
3- تصلح أزهار المسك الروم الدرني للنقل لمسافات طويلة.
4- يشغل المسك الروم الدرني موقع ممتاز في سوق الزهور وهو يستعمل في الباقات والزهريات والمجموعات النباتية ذات الرائحة العطرية والحامل الزهري الطويل تستعمل كزهور قطف ممتازة.
5- أغراض تزينيه حيث تستعمل أزهار المسك الروم الدرني لتزيين المائدة عند وضعها في الأواني كما إن الأوراق الذهبية عند الحواف تكون جذابة جدا ومناسبة لإضفاء الصفة الجمالية على الحدائق.

وتعود الرائحة العطرية للمسك الروم الدرني إلى وجود زيت المسك الروم الدرني العطري بها وهو كزيت طبيعي خام لا زال حتى اليوم من أغلى المواد العطرية الخام.





14

النباتات والازهار العطرية

نبات اللافندر او الخزامي

الاسم العلمي Lavandula

يحتاج الخزامى ما لا يقل عن 6-8 ساعات من التعرض لأشعة الشمس يوميا. اختر مكانا يحميها أيضا من البرد. في الحقيقة إن كل ما تحتاجه هذه النبتة أن تحميها من البرد القارص وتسقيها بانتظام فقط. لكن لا يتطلب النبات عناية أكثر من ذلك. حتى يعطيك أفضل النتائج.

ويفضل المناخات الدافئة والمعتدلة الجافة، شتاء معتدل وصيف مشمس. تعتبر نشأة النبات من بلدان البحر الأبيض المتوسط، حيث متوسط درجات الحرارة من (20-30 درجة مئوية) خلال فصل الربيع وفي أوائل الصيف. درجات حرارة التربة فوق (18 درجة مئوية) لصالح النمو والتجديد بعد الحصاد. ومع ذلك، يمكن للنبات أيضا تحمل درجات حرارة أقل. الرطوبة العالية تسمح على زيادة الأمراض الفطرية، في حين أن الحرارة الصيفية المتطرفة تؤثر سلبا على جودة المنتجات (جذور النبات، الزيوت العطرية). الخزامى يمكن أيضا أن ينمو على ارتفاعات عالية (تصل إلى 5000 قدم أو 1500 متر) والحقول المنحدرة

التربة اللازمة لزراعة اللافندر والتحضير

نباتات اللافندر يمكن أن تنمو في جميع انواع التربة ذات التصريف الجيد. ويمكن أن يتحمل درجة الحموضة من 5,5 إلى 8. ومع ذلك، فإن انتاج أفضل المحاصيل يتحقق في كثير من الأحيان في التربة الرملية الخفيفة مع درجة الحموضة قريبة من 7 وذات تصريف جيد

الخطوة الأولى نحو التحضير الفعال للتربة هي تحليل التربة ودرجة الحموضة. يجب تصحيح الرقم الهيدروجيني للتربة إلى المستويات المطلوبة (6,8-7,5). وعلاوة على ذلك، فإن تحليل التربة تكشف عن أي نقص في المواد الغذائية، بحيث يمكن للمزارع اتخاذ إجراءات تصحيحية لأرضه. قبل زرع شتلات اللافندر الصغيرة. وفي حالات النقص الشديد في المغذيات، غالبا ما يستخدم المزارعون الأسمدة للتربة (النيتروجين-الفوسفور-البوتاسيوم) 20-20-20 في نفس الوقت أو بعد أسبوعين من الزراعة وري الشتلات الصغيرة. ومع ذلك، يجب أن نكون حذرين عند إضافة الأسمدة إلى مزرعة الخزامى.

إذا كانت التربة خصبة جدا ومع مستويات عالية من النيتروجين، فإن النباتات الخزامى على الأرجح ستنتج جذور وأوراق قوية، ولكن سنحصل على عدد قليل من الزهور.





15

النباتات والازهار العطرية

نبات الزنبق

الاسم العلمي Lilium

من نباتات الأبصال ويستوطن كلا من أوروبا وآسيا. وتتعدد أنواعه حيث قد تصل إلى 100 نوع. وهو نبات دائم يزهر مرة واحدة في السنة وفترة إزهاره طويلة نسبيا، لذلك يفضل شراؤه قبيل تفتح أزهاره ووضعه داخل المنزل لجماله ورائحته الزكية، وبعد انتهاء فترة الإزهار تموت الأزهار والأوراق وتبقى البصيلات تحت التربة لتعطي نموات جديدة في الموسم القادم. أغلب الأنواع المستخدمة في المنازل كنباتات أصص مزهرة هي في الحقيقة أنواع مهجنة منه، وهو يزرع في منطقة الخليج أيضا كنبات موسمي خارجي، ويتراوح طوله من 40 سم إلى 3 م أحيانا. وتختلف أشكال أوراقه وطريقة توزيعها على الساق من نوع إلى آخر.

ومن أصناف الزنبق المهجنة:

الزنبق المذهب Lilium auratum

الزنبق طويل الزهر Lilium longiflorum

الزنبق ريجال Lilium regale

والزنبق الياباني Lilium speciosum

ويتراوح قطر أزهاره عموماً من 5 سم إلى 30 سم، وتتعدد ألوان الأزهار بتعدد الأنواع.

نبات محب للبرودة ويجود ضمن نطاق 3 إلى 10 درجات مئوية ولا يتحمل ارتفاع درجات الحرارة، ومحب للرطوبة لذلك من الجيد رش رذاذ الماء عليه من حين لآخر. يحب الضوء الساطع، ويجب عدم تعرضه لأشعة الشمس المباشرة خاصةً في الصيف.

يسمد بانتظام ويقلل الري بعد التزهير ولكن يجب المحافظة على رطوبة التربة، تزرع أبصاله في الخريف إلى منتصف الشتاء، وعند زراعة الأبصال يكون تحتها تربة بسمك 5 سم وتطمر بالتربة بارتفاع 10 سم، وعند ظهور البراعم يجب توفر الضوء الساطع وتجنيبه الحرارة المرتفعة.

يتم إكثاره بالخلفات أو الأبصال وهناك طريقة ثالثة لكنها تحتاج متخصص ومكان مناسب وهي إكثاره بواسطة ما يسمى الأوراق الحرشفية، وهي أوراق بسيطة توجد على البراعم أو الأبصال يعرفها المتخصصون.





النباتات والازهار العطرية

نبات زهرة فريزيا

الاسم العلمي Freesia

تعتبر زهرة الفريزيا من النباتات الحولية، والتي يتم زراعتها في الشتاء، وموطنها الأصلي هو جنوب أفريقيا، و هذه الزهرة لها رائحة عطرية جميلة جدا، وألوان زهرة الفريزيا هو الأبيض والأحمر والزهري والأصفر والبنفسجي الفاتح، ويصل ارتفاعها من30 إلى 400 سم، والغصن الواحد منها يحمل ما بين 5 إلى 10 زهرات مزدوجة أو مفردة. تشكل الزهرات شكل الوردة، حيث يوجد بها نورات مشطية الشكل، ونظرا لرائحتها العطرة، لذلك يتم تستخدم في المجالات التجارية والتسويق، كما أنها نبتة جميلة ويسهل زراعتها في المنزل.

زراعة زهرة فريزيا

- ✓ يتم زراعة زهرة فريزيا خلال الثلاثة أشهر وهي الشهر السابع والشهر الثامن والشهر التاسع، وتثمر الأزهار من الشهر الثاني عشر وحتى نهاية الشهر الخامس.
- ✓ تحتاج زهرة فريزيا لتربة خفيفة وعميقة وتكون ذات حموضة وتكون تربة غنية بالمواد العضوية.
- ✓ تحتاج زهرة فريزيا إلى فترة سبعة أيام، بينما قد تتأخر البذور من شهرين لثلاثة شهور حتى تتم عملية الإزهار في بعض الأحيان.
- ✓ تعتبر التربة الرملية هي من أفضل أنواع الترب التي تناسب نبات فريزيا وتمتد الزهرة بأجزائها المدببة بعمق 5 بوصات.
- ✓ تعتبر زهرة الفريزيا من أنواع النباتات الدائمة حيث تظل بمكانها لمدة سنين وتنمو أزهارها ويتجدد نموها كل عام.
- ✓ تحتاج زهرة فريزيا درجة حرارة 20 درجة مئوية حتى تنمو في الأحواض أو السنادين، لتعطي أصناف وأنواع من النبات.
- ✓ ويجب الاهتمام بعملية الإكثار الخضري في زهرة فريزيا، واختيار الكورمات الخالية من أية أمراض أو إصابات والكورمات ذات الحجم الكبير.
- ✓ ويتم إكثار النبات جنسيا أو خضريا أ وأفضل أنواع الأرض لزراعته هي الخفيفة الصفراء (الأرض الرملية) حيث تتميز هذه الأرض بانها جيدة في الصرف.





17 النباتات والازهار العطرية

نصائح للعناية برهرة فريزيا

- ✓ يجب الاحتفاظ بحامل الأزهار وتخزينه فترة من أسبوع وحتى 10 أيام بشرط حفظها في درجة حرارة 2درجة مئوية، حتى لا تتعفن وتكون صالحة ومحتفظة بحيويتها ونضارتها.
- ✓ تحتاج الزهرة للرعاية والعناية وذلك عن طريق الري وتسميد النبات، والعمل على تقليب التربة باستمرار وإزالة أي أعشاب.
- ✓ عند القيام بقطف نبات الفريزيا يجب الحرص أن يكون ذلك في الصباح، كما يجب أن يكون هناك براعم متفتحة اثنين أو ثلاثة براعم وليس أقل من ذلك، وعندما تقطف الزهرة يكون عند قاعدة النورة في بدايتها.
- ✓ يتم زراعة النبات في أحواض خاصة حيث يحتاج النبات مدة من سبعة إلى ثمانية أشهر لكي تزهر النبات.
- ✓ يجب أن تكون الحافة المدببة متجهة لأعلى وتكون متعمقة خمسة بوصات تحت التربة.
- ✓ يفضل أن تزرع في الربيع لتزهر خلال 12 أسبوع من بدء زراعتها.
- ✓ يجب تخفيض الري في الشتاء حيث يكون فصل الخمول لدى الزهرة.
- ✓ يجب الحرص على عدم تعطيش هذه النبتة حيث أن الجفاف يمنع تكون البراعم الزهرية للنبات.
- ✓ يجب إضافة السماد على دفعات وبانتظام خلال فترة النمو.
- ✓ تحتفظ زهرة الفريزيا بجمالها ورونقها بعد قطفها ولمدة أسبوع.
- ✓ ونظرا لشدة جمالها ورائحتها العطرية يتم تقديمها كهدية بين الأصدقاء حيث أن تحتفظ بشكلها مدة كبيرة مقارنة بغيرها.
- ✓ لابد من وضع النبات في مكان جيد الإضاءة، وذلك بوضعها قريبة من النافذة ليتعرض جيدا للهواء وللشمس.
- ✓ يجب الحرص على توفير جو رطب مناسب للنبات.
- ✓ زهرة فريزيا تحتاج للشمس في الشتاء.
- ✓ يجب العناية بتقليم وتنظيم شكل ورق النبات.
- ✓ يجب الأخذ في الاعتبار أن يتم سقي النبات باعتدال في الصيف.





18

النباتات والازهار العطرية

زهرة الفل او الرازقي

الاسم العلمي Jasminum Sambac

يطلق علي زهرة الفل (الياسـمين العربي) وفي العراق يسـمى الرازقي، وهو من أنواع الياسـمين كما أنه نبات شـجيري ينمو في المناخات الدافئة التي تحتاج إلي أشـعه الشـمس ورطوبة عالية، وهو يتكاثر بالعقل والتطعيم والترقيد.

ويعد الفل من نباتات الزينة ذات الرائحة العطرية المميزة، ويمتاز بألوان أزهاره التي تتراوح ما بين الأبيض والأصـفر والزهري، ويعود موطنه إلى الأماكن الاسـتوائية وبعض الأماكن الأخرى ذات درجات الحرارة المعتدلة، وهنالك العديد من أنواع الفل والتي منها الفل العربي الذي يسـتخرج منه الزهور البيضـاء ويسـتخدم في صـناعة العطور وإعداد شـاي الياسمين، والفل الشتوي وهو الصيني ذو أزهار صفراء ينتشر على سفوح التلال، وغيرها من الأنواع.

العناية بنبات الفل

يشـتهر نبات الفل بقدرته على مقاومة العوامل البيئية الشـديدة كالرياح، الجفاف، والحرارة، وعلى الرغم من ذلك فإن هذا النبات يفتقر لقدرة تحمله النمو في بيئة ترابية مالحة، إذ يحتاج إلى تربة مليئة بالمواد العضـوية، أو التربة التي تشـبه في خصـائصـها التربة الرملية، كما يحتاج كغيره من النباتات إلى الماء، ولكن بشـكل أكبر دون الإفراط في الري، وذلك للحفاظ على بقاء التربة رطبة.

يجب إيلاء الاهتمام لنبات الفل من خلال إمداده بالسـماد الطبيعي، إن كان مزروعا في حديقة المنزل وكذلك السـماد المركب npk، أو السـماد الكيميائي إن كان ينمو في أصص زراعية، وبشكل عام فإن رعايته لا يتطلب الكثير من الجهد. فمن خلال الري والتسميد واختيار نوعية جيدة للتربة لزراعته فيها، بالإضـافة إلى تقليمه لا سـيما عندما تبدأ أزهاره بالتسـاقط، وتعريضها لكميات كبيرة من أشعة الشمس بمعدل لا يقل عن 4 ساعات يوميا بشكل مباشر، يمكن الحصول على نبات فل صحي وحيوي وجميل ذو رائحة شذية وجذابة. من خلال زراعة زهرة الفل في التربة الحامضـية جيدة الصـرف والغنية. زهرة الفل لها القدرة الفائقة علي تحمل الرياح القوية، والحرارة العالية التي تصـل إلى 45 درجة مئوية، والجفاف. المناطق المعتدلة تعمل علي نجاح عملية زراعة زهرة الفل بالطريقة الصحيحة. ويجب وضـع خشـب قائم لتسهيل تسلق النبات في مراحله الأولى، وتوفير تعريشة لمراحل النمو اللاحقة.





19

النباتات والازهار العطرية

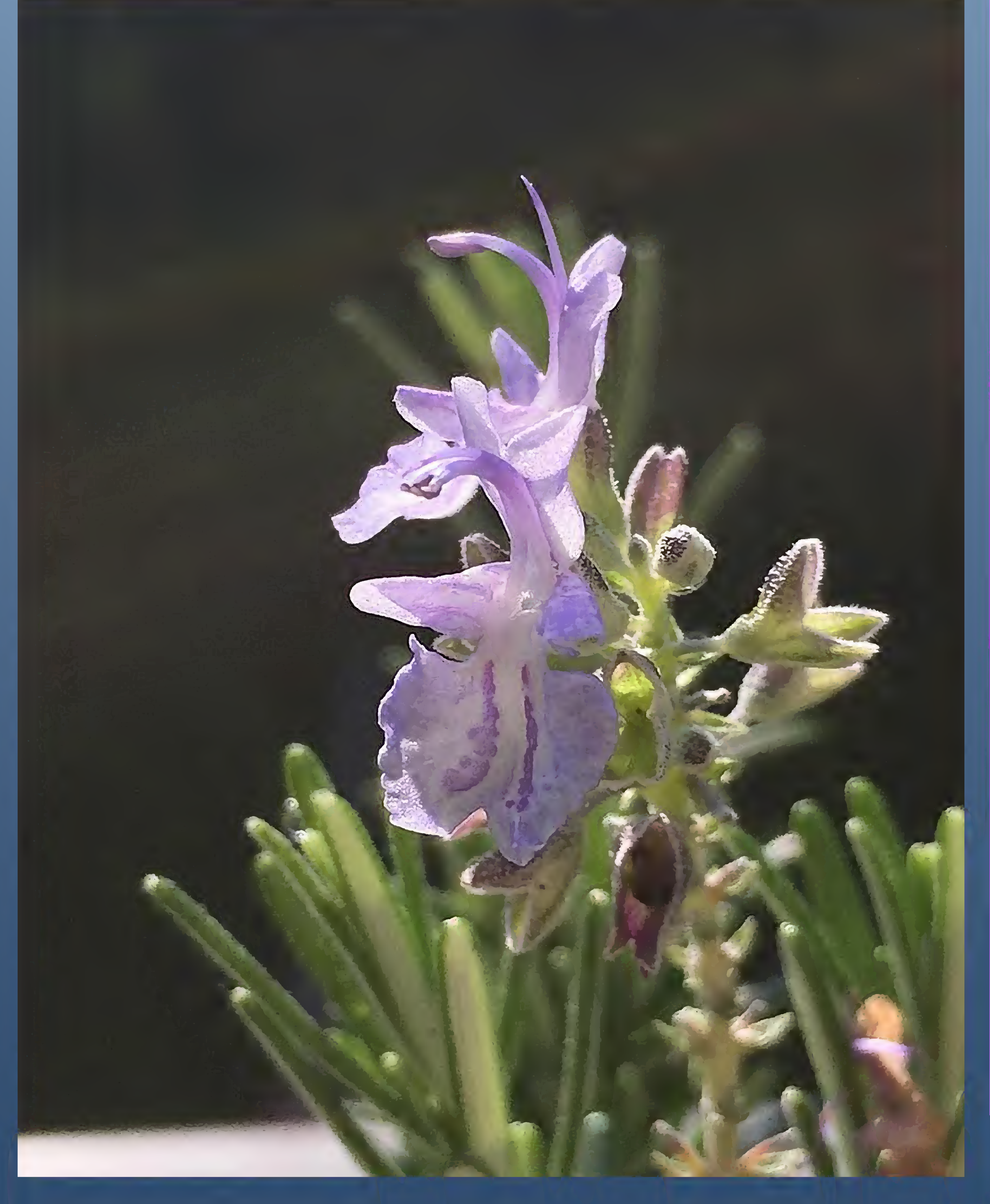
حقائق عن نبات الفل

✓ ينتمي إلى فصيلة النباتات المُتسلقة دائمة الخضرة أو النباتات النفطية.
✓ أزهاره صغيرة الحجم، ذات شكل يشبه النجمة.
✓ يفضل زراعة الفل على مقربة من جدار أو سياج، لتسهيل نموها.
✓ يبلغ معدل نموه ما بين 12-24 بوصة سنويا، ويصل ارتفاع شجيراتها إلى 10-15 قدم.
✓ يبلغ طول أوراقه بوصتين ونصف، وشكلها بسيط أو ثلاثي الأوراق أو مخروطي.
✓ يمتلك زيته العديد من المركبات العطرية، كأسيتات البنزيل، والبنزويل بنزوات، واللينالول، وتربينول، وغيرها الكثير من المركبات العضوية.
✓ يعتبر رحيق زهور الفل من نوعي كارولينا، وجسامين ساما، وعلى الرغم من ذلك فإن جذور هذه الأنواع تدخل في صناعة المسكنات الطبية بعد تجفيفها.
✓ يدخل زيت زهور الفل في صناعة العديد من مستحضرات التجميل ذات الكفاءة العالية، كالكريمات، والشامبو، والصابون، وزيوت التجميل المختلفة.
✓ هنالك فل حقيقي وآخر زائف، حيث يتشابه كل منهما بالرائحة العطرية الجذابة، إلا أن الفل الحقيقي يمتاز بأوراقه اللامعة ذات الشكل البيضاوي والأزهار الشمعية البيضاء، بينما ينتمي الفل الزائف فهو لا يصلح للاستعمال البشري، إذ يعد من النباتات شديدة السمية.
✓ يفوح عطره ليلا، بعد غروب الشمس.
✓ يتصاعد عطره بشكل أكبر من البراعم بدلا من الزهور ذاتها.
✓ يزهر نبات الفل في فصلي الصيف والربيع، وذلك بعد ستة أشهر من زراعة النبتة.
✓ أثمار زهرة الفل صغيرة جدا لا يمكن ملاحظتها وهي لا تظهر باستمرار.

الآفات التي تصيب نبات الفل

كأي نوع من النباتات، فإن الفل معرض لهجوم بعض الآفات الزراعية، كالبق الدقيقي، والمن، والحشرات القرمزية، وبقع الورق، والتي لابد من مقاومتها وعلاجها بالوقت المناسب، جنبا إلى جنب مع الحرص على تجنب إغراق الفل بالماء عند الري المنتظم، لئلا تصاب النبتة بالعفن.





20

النباتات والازهار العطرية

نبات اكليل الجبل او روز مارينوس

الاسم العلمي Rosmarinus officinalis

والاسم (روز-مارينوس) كلمتان لاتينيتان: -روز تعني الندى، ومارينوس تعني البحر وتسمى (ندى البحر).

وهناك أسماء محلية أخرى: الروز ماري، عشبة البوصلة، حصى البان، حشيشة العرب، إكليل الملك، الأزير.

الوصف النباتي

شجيرة خشبية يصل ارتفاعها 1.5 – 2 متر.

الأوراق: -رفيعة إبرية بطول 2 -4 سم وعرضها 0.2 -0.5 سم بيضاء من الاسفل ويكسوها زغب كثيف وقصير.

الازهار: - ذات لون أزرق غامق - زهري - أبيض - بنفسجي تظهر في فصل الربيع والصيف في المناخ المعتدل وقد يستمر الإزهار إذا كان الجو دافئا.

اكيل الجبل عبارة عن عشب خشبي وعطري يمكن أن يعيش لمدة 15-20 عاما. وهو شجيرة دائمة الخضرة مع ارتفاع متوسط 4 أقدام (1.2 م). اكيل الجبل به زهور ذات لون ابيض أو أرجواني أو أ زرق والأوراق ذات عطر، والتي تبدو وكأنها إبر الصنوبر. وهو عضو في عائلة لامياسي، والتي تضم العديد من الأعشاب الأخرى (الريحان، الخزامى، القصعين). اكيل الجبل هو نبات النحل حيث يجذب النحل، لأنها تتمتع بحبوب اللقاح الخاصة به.

يتم استخدم اكيل الجبل منذ العصور القديمة لتعزيز وتقوية الذاكرة. وهو نبات أصلي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ولكنه يزرع في أكثر من 80 بلدا للاستخدام المنزلي أو المهني. يتم زرعه باستخدام البذور أو قطع النباتات خلال الربيع فهو يفضل المناخ الحار الجاف المعتدل. يتم جمع السيقان خلال الصيف وغالبا ما تترك لتجف. ويمكن استخدام الأوراق كمواد لإعطاء نكهة في الطهي، ولكن معظمها يتم تقطيرها الاستخراج الزيوت العطرية. يتم استخدام الزيوت العطرية اكيل الجبل على نطاق واسع كعنصر في الشامبو لنمو الشعر ومختلف المستحضرات والصابون وغيرها من منتجات التجميل. كما أنها تستخدم على نطاق واسع في صناعة المستحضرات الدوائية، كما تم التحقق من أن زيت اكيل الجبل يساعد في تخفيف التهاب القولون والربو والأكزيما.





النباتات والازهار العطرية

21

تابع اكليل الجبل

ومع ذلك، يجب أن نكون حذرين جدا عند استخدام منتجات زيت اكيل الجبل (وخاصة محلية الصنع)، وذلك بسبب ردود الفعل التحسسية المتكررة له.

زراعة اكليل الجبل

يمكننا أن نبدأ في زراعة نباتات اكيل الجبل من البذور أو قطع النباتات. وبوجه عام، فإن طريقة البذور صعبة بالنسبة للهواة ولا تنتج إلا على نطاق واسع. إذا كنت ترغب فقط ببعض نباتات اكيل الجبل، نوصي قطعا بقطع بعض الاقلام من النباتات وليس زراعة البذور.

خلال فصل الربيع، نختار بعناية أقلام من اكيل الجبل صغيرة بطول لا يقل عن 3 بوصة (8 سم). ثم نقوم بإزالة الأوراق في النصف السفلي من هذا الجزء. نقوم بوضع هذا الجزء في خليط تربة غنية بالعناصر الغذائية. قد تضطر إلى إضافة هرمون التجذير. نقوم برى الأقلام يوم ويوم، حتى تبدأ الجذور في النمو. بعد ذلك نقوم بنقل النباتات الجديدة، ويفضل خلال أواخر الربيع- أوائل الصيف-علينا أن نختار بقعة مشمسة من الحقل، كما تحتاج نباتات اكيل الجبل على الأقل 6 ساعات من التعرض اليومي لأشعة الشمس

خلال أشهر الصيف الأولى، نباتات اكيل الجبل الصغير عادة ما يحتاج إلى الري المتكرر، بحيث تكون جذور قوية. ومع ذلك، عدو اكيل الجبل الأكثر أهمية هو تعفن الجذور. علينا أن نكون حذرين في عدم الافراط في الري.

يفضل المناخات الحارة والجافة بشكل معتدل. ينمو النبات في بلدان البحر الأبيض المتوسط، حيث متوسط درجات الحرارة من (20-30 درجة مئوية) خلال فصل الربيع وفي أوائل الصيف. درجة حرارة التربة فوق (18 درجة مئوية) تساعد على النمو وتجديد النباتات بعد الحصاد. ومع ذلك، فإن النبات يتميز بالمرونة ويمكن أن يتحمل بالتأكيد انخفاض درجات الحرارة ايضا

التربة اللازم توافرها لزراعة اكيل الجبل

يمكن أن تنمو نباتات اكيل الجبل في جميع أنواع التربة ذات التصريف الجيد. ويمكن أن تتحمل درجة الحموضة من 5.5 إلى 8 ومع ذلك، فإن أفضل عائد غالبا ما يتحقق في التربة الرملية الخصبة وكذلك التربة الرميلية الطينية مع درجة الحموضة قريبة من 7 وذات تصريف جيد.





22

النباتات والازهار العطرية

نبات الفاوانيا أو عود الصليب

الاسم العلمي Paeonia

نبات عشبي حولي أو معمر شبه متخشب إلى متخشب، بري وزراعي يتكاثر بالبذور والعقل له أوراق خنجرية الشكل، وأزهار حمراء تشبه أزهار الورد، ويعرف باسم عود الصليب وبوني وورد الحميد ويوجد منه ذكر وأنثى.

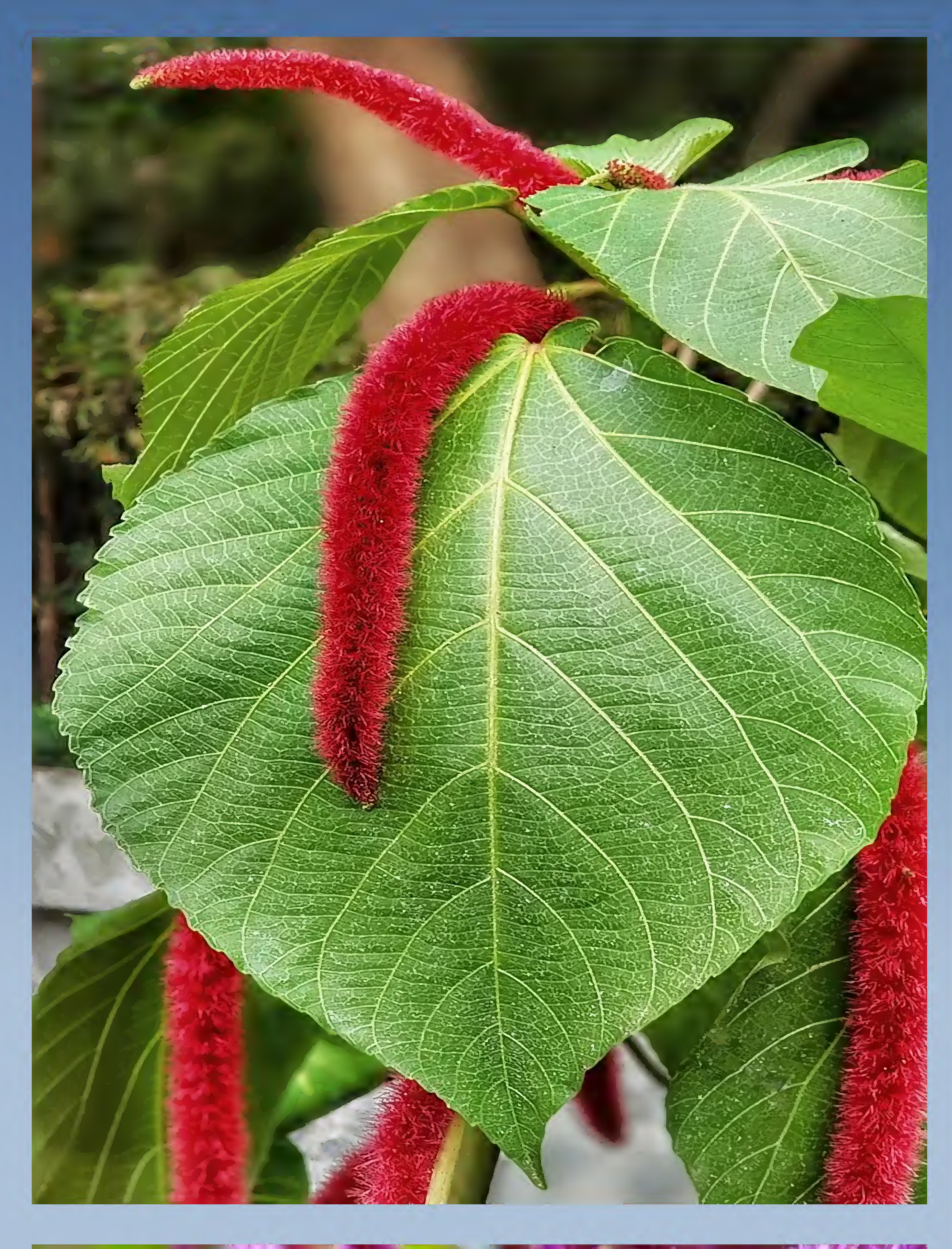
يحتوي النبات على زيوت طيارة. وللفاوانيا استعمالات كثيرة لكن أكثر استعماله كمهدئ وضد التشنج.

كما يستعمل على هيئة مغلية ويستعمل أيضا كعصير وكصبغة وله أيضا اضراره فهو إذا اخذ بجرعات كبيرة يسبب تسمما شديدا ولذلك لا يجب استعماله الا تحت اشراف المختصين. ونبات شجرة الفاوانيا موطنها الاصلي الصين. في الواقع، يكاد لا توجد زهرة أخرى لها تاريخ طويل يعود لآلاف السنين مثل الفاونيا، حيث زرعها الصينيون منذ أكثر من أربعة آلاف عام. أما الإغريق فكانوا يستخدمون هذا الصنف من النبات الطبي لعلاج الكثير من الأمراض. وسرعان ما انتقلت هذه الزهرة من الأديرة إلى حدائق المزارعين، ثم أخذ ها السويسريون معهم خلال موجة الهجرة في القرن الثامن عشر، لتصبح جزءا من خريطة النباتات في الولايات المتحدة. فيتم اختيار أفضل زهرة فاونيا مشرقة في مسابقة خاصة تنظم كل عام. أما اليوم، فأصبحت زهرة الفاونيا منتشرة على نطاق واسع في نصف الكرة الأرضية الشمالي.

يصل ارتفاعها الى مترين وهي عطريه ساحره وبشكل لا يصدق ألوان الفاوانيا عديدة. حمراء وصفراء، خضراء وزرقاء، بنفسجية وبرتقالية، هي زاهية وجميلة، هي فاتحة وقاتمة، أنواعها بالمئات.

يختلف عبق الأزهار باختلاف ألوانها وأنواعها. وبصورة عامة، فان العبق للأزهار البنفسجية قويا، وللبيضاء كثيفا، وللزرقاء ذات اللقاح الاصفر منعشا، فتجري عبارة تقول: يمكن معرفة أي نوع من الأزهار بمجرد شم عبقه.

ازهار الفاوانيا جميلة وجذابة، هيئاتها متعددة، فروعها وسوقها إما ناعمة وإما باسقة. أوراقها منتظمة التركيب، تتغير الوانها مع الربيع والخريف، تعطي الناس متعة جمالية لا متناهية.





23

النباتات والازهار العطرية

نبات القطيفة

الاسم العلمي Amaranthus

القطيفة أو سالف العروس جنس نباتي يتبع الفصيلة القطيفية. يضم جنس القطيفة حوالي 60 نوعا من النباتات. الموطن الأصلي له جنوب أفريقيا، وهو نبات صيفي حولي، يتميز هذا النبات الجميل بأوراقه الكثيفة وأزهاره الغزيرة ذات الرائحة المميزة، ويوجد منها اللون الأصفر والبرتقالي، حيث يزرع في الحدائق النباتية وتستخدم لأغراض الزينة. والديكور الداخلي المنزلي .سميت بالقطيفة لنعومة ملمسها التي تشبه ملمس القماش المخمل. تزرع نبتة القطيفة في تربة جيدة الصرف، تروى حسب الحاجة مع مراعاة أن الرطوبة العالية والمستمرة تضر النبات وتسبب له إصابات فطرية، حيث تتم زراعته في الشهر الثاني والشهر الثالث. وهذا النبات غير سام يوجد منه عدة ألوان مثل الاحمر بالأخضر او بالأبيض او اصفر بالأحمر. يحتاج هذا النبات الى مكان مشمس مع مراعاة ان تكون التربة دائما رطبة. وتعطي ازهار بنفسجية اللون ويستحسن قصها حتى تنمو النبتة بشكل منسق وإذا كبر الساق عن 40 سم يجب قص الزائد.

احتياجاتها للحرارة متوسطة.

الضوء: قدر كافي من الضوء مع مراعاة ابعاده عن شمس الظهيرة القوية في الصيف ووضعها في الداخل في الشتاء قرب النافذة.

الماء: تربة رطبة دائما مع تقليل الري شتاء. ويرش الورق صيفا ويوميا.

تغيير الاناء: في الشهر الثاني إذا دعت الحاجة.

التكاثر: يقطع جزء من الساق من عند العقلة خلال الربيع او الصيف. يوضع في الماء لعدة ايام حتى نلاحظ ظهور جذور صغيرة ثم نغرسها بالأرض او في سندان مناسب.

المشاكل التي تواجه نبات القطيفة

ترهل الفروع والسبب عدم كفاية الضوء.

عدم قص الزائد عن 30 سم من ارتفاعها

سقوط الاوراق والسبب قلة السقي صيفا، يجب الري يوميا. ما عندما يشيخ النبات فانه يموت ويظهر ذلك بدا من الجذور يصبح لونها بني وتيبس.





النباتات والازهار العطرية

24

نبات الأستر او الأزهار النجمية

الاسم العلمي Aster

أزهار الأستر من الأزهار الشعبية المحببة لكثير من الناس لسهولة زراعتها والتعامل معها كما انها متوفرة بألوان عديدة. وعطرها جذاب جدا.

زهور النجمية تعتبر من الأزهار المعمرة التي تنمو في أمريكا الشمالية وجنوب أوروبا.

ويوجد منها حوالي 600 نوع.

في الظاهر تشبه أزهار الأقحوان بالرغم من انتمائها لعائلة دوار الشمس.

ألوانها الأحمر والأبيض والوردي والأرجواني الأزرق.

مميزات الزهرة النجمية: - تتميز النبتة بالملمس الخشن وتكون لها اوراق بسيطة قد تكون مسننه او غير مسننة.

السيقان صلبة حيث تناسب وضعها في السنادين وفي باقات المناسبات.

لون اوراقها أخضر داكن.

تزهر النبتة في اواخر الصيف وقسم منها تزهر في الشهر الخامس والسادس

العديد من انواع الأستر يقاوم الجفاف.

تتكاثر النجمية اما بالبذور أو بالتقسيم والتفصيص.

أمراض نبات الاستر

من المشاكل التي تتعرض لها نبتة الأستر العفن الفطري الذي يشبه الطحين.

وتكون الأزهار النجمية هدف للطيور والنحل والفراشات بسبب عطرها وألوانها.

يزرع الاستر في التربة الرطبة في الشمس الكاملة مع السقاية المنتظمة والتهوية الملائمة.

يقلل سقي النبات في الشتاء للحفاظ عليه بصحة جيدة.





25

النباتات والازهار العطرية

نبات الجويسئة العطرة او الجاليوم

الاسم العلمي Galium odoratum

الجويسئة العطرة هي نوع نباتي عشبي معمر عطري يتبع جنس الجويسئة من الفصيلة الفوية وتسمى ايضا بالغاليون العطر.

الموطن والانتشار: -ينتشر في المغرب العربي وتركيا والقوقاز وكل مناطق اوروبا من اليونان والبلقان الى اسبانيا وشمالا من ايرلندا وبريطانيا الى فنلندا وروسيا ودول عديدة.

الو صف: -يصل ارتفاعها الى 45 سم. تمتلك ساقا مربعة وازهارا صغيرة بيضاء واوراقا بيضاوية رفيعة كل أربع اوراق تويجية تنضم سوية في القاعدة اما البذور يبلغ قطرها 2-4 مليمتر وكل بذرة مغطاة بشيء يشبه الوبر الخشن الصغير جدا هذه النبتة تفضل ان تكون في الظل جزئيا وفي جو رطب وتربة خصبة، اما في فصل الصيف الجاف تحتاج الى ري متكرر.

النمو: -تنمو عادة في الغابات الظليلة، والاجزاء المستعملة من النبات جميع اجزاءه عدا الجذور.

تستعمل الجويسئة العطرة لحصيات المثانة وضعف الجهاز الهضمي منشطة ومشهية ومقوية للكبد مضادة للأرق والهيستريا والاضطرابات العصبية التوترية وتصلح ايضا للصداع النصفي الشقيقة والتهاب الاوردة والدوالي الوريدية والبواسير. ولتقوية العضلة القلبية وتهدئة ضربات القلب، ولها استعمالات اخرى تدخل في صناعة العطور وفي المواد الطاردة للحشرات.

التكاثر: -يؤخذ عقل من النبتة الكبيرة لا يقل طولها عن 20سم على ان لا يقل العدد عن ثلاثة براعم تتم زراعتها في اوعية في فصل الربيع ابتداء من الشهر الثالث وانتهاء بالشهر الخامس بعد مرور ستة أشهر على زراعة العقل يتم نقل النبتة الى مكانها الدائم في الحديقة. هذه النبتة العطرية الجميلة تحتاج الى عناية خاصة يمكن لها ان تعيش أيضا في جميع الظروف وتتحمل صعوبتها، هذه النبتة تفضل ان تكون في الظل جزئيا وفي جو رطب وتربة خصبة في فصول الصيف الجافة تحتاج الى ري متكرر.





النباتات والازهار العطرية

26

نبات أبرة الراعي

الاسم العلمي Geranium robertianum

أبرة الراعي عشبة حولية صغيرة تنتمي للعائلة الجيرانية من رتبة الجيرانيات.

موطنها الأصلي يعود لمناطق حوض البحر المتوسط وشبه المتوسط ولكنها تأقلمت مع بيئات أخرى في اجزاء من اروبا.

الورقة تأخذ شكل راحة اليد وتتكون من 5مقاطع.الأوراق القاعدية مرتبة بشكل وردي أما الأوراق العلوية فهي ملتصقة بالساق ومتفرعة منه مباشرة، مستديرة وبها شعيرات، متقابلة وحواف الورقة غير مكتملة ومقسمة لأجزاء.

الساق يأخذ شكل دائري في المقطع العمودي ويكون محمرا في القاعدة وشعيري ويصل طوله إلى 40 سم، متفرع ومنتصب بشكل تصاعدي.

الثمرة أبرية الشكل غير مشعرة مجعدة بشكل رقيق قطرها من 1-2 ملم. البذور مدارية الشكل غير مشعرة وناعمة.

الأزهار وحيدة المسكن حيث يحتوي نفس النبات على الأعضاء الذكرية والأنثوية معا ولونها وردي إلى أرجواني وبها خمسة بتلات وكل بتلة مفصصه، سطحية بشكل حاد، طولها من 3-5 ملم، بها شعيرات ناعمة والكأس بها أقصر من البتلات قليلا، حوافها مدببة بشكل واضح، يتم تلقيح الأزهار بواسطة حشرات غشائيات الأجنحة والتي تشمل النحل والنمل والدبابير، فترة الأزهار من الشهر الثاني حتى الشهر الخامس ويتم التكاثر بواسطة انتشار البذور.

البيئة: تنمو غالبا في المناطق الأكثر عرضة للشمس على الرمال والتربة الجافة. النبات مقاوم للملوحة وينمو بشكل طبيعي مع بداية تساقط الأمطار.

ليس بها أشواك وغير عصارية وتتبع الإقليم النباتي للبحر المتوسط والأوربي والسيبيري.

الاستخدامات الطبية: يعتبر هذا النبات مسكن للإلام، ودامل للجروح حيث يعمل على تطيبها، كما ان هذا النبات يعتبر منقي وطارد جيد للحصى من المسالك البولية والكلى.

ثمرة هذا النبات تأخذ شكل الإبرة وحين تجف فأنها تلف في أتجاه عقارب الساعة.





27

النباتات والازهار العطرية

شجرة الأس

الاسم العلمي Myrtus communis

أسماء أخرى للشجرة: حبلاس، قمام، مرسين، ريحان، حمبلاس، ياس، هدس، خت، حلموش، هلموش، مرد، آوس، حبق، احمام، غطس، شلمون، تكمام، عمار.

شجرة تنتشر على نطاق واسع في منطقة البحر الأبيض المتوسط حيث تشتهر زراعتها، وتعتبر من النباتات الضرورية هناك

وكذلك تزرع في نطاق واسع من مناطق عديدة في الوطن العربي والعالم.

والآس يرمز للحب والوفاء في الثقافة المتوسطية -الأوروبية، وهو يستخدم في مظاهر الزفاف، حيث توضع باقة من أكليل الآس كتاج للعروس.

الشجرة تتحمل الجفاف ولها رائحة مميزة جداً لاحتوائها على زيت عطري طيار، وأزهارها نجمية الشكل عطرية أيضا بيضاء اللون تزهر في فصل الربيع، وهي شجرة زينة أنيقة وعريقة، حيث عرفت كشجرة حدائق منذ العصر الروماني. كونها شجرة دائمة الخضرة.

يتطلب تسميدها بعد نهاية فصل الشتاء بسماد متعادل رشا على الأوراق ويكون التسميد كل 15 يوم مره الى ان تزهر.

النبتة مقاومة للأمراض فنادرا ما تتعرض للآفات الحشرية التي تصيب باقي النباتات وحتى لو كانت مزروعة قريبا منها.

والأس من النباتات المحبة للرطوبة على شرط زراعتها في تربة جيدة التصريف ويستخدم هذا النبات لعمل اسيجة الحدائق وممرات المتنزهات.

تستخدم أوراق الآس الطازجة أو المجففة كنوع من التوابل، وكبديل عن الفلفل الأسود.

وتتكاثر بالبذور والاقلام

ويزرع على نطاق واسع في العديد من الدول العربية كونه يتحمل درجات الحرارة العالية

زيت الأس ذو فوائد علاجية، فهو يفيد في التهاب القولون، والدوالي الوريدية. كما أنه يقتل القمل والصئبان. وله أيضاً خصائص علاجية نفسية.

والیوم نادرا ما يخلو بيت من هذا النبات العطري المميز الذي نشم عطر أوراقه حين نرشها بالماء مع كل مرة نرويها.


نبات شب الليل (ملكة الليل)
عبدالله حسين علي
كروب ازرع بلاحدود
نبات خرم الابرة البحري



عبدالله حسين علي
كروب ازرع بلاحدود
نبات قسموس دموي داكن
نبات الكاردينيا



نبات الياسمين

نبات البلوميريا


عبدالله حسين علي
كروب ازرع بلاحدود
نبات الياسمين العراقي
نبات الورد الجوري



نبات اللافندر او الخزامي

نبات مسك الروم الدرني



نبات الزنبق

نبات زهرة فريزيا



اكليل الجبل او روز مارينوس

زهرة الفل او الرازقي



نبات القطيفة

نبات الفاوانيا أو عود الصليب

شجرة الأس

نبات الأستر او الأزهار النجمية

نبات الجويسئة العطرة او الجاليوم

نبات أبرة الراعي